

٤) التعليق على كتاب الصيام من المغني لابن قدامة // المجلس

الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الرابع والاخير

من مجالس القراءة في كتاب الصوم من كتاب العلامة - [00:00:00](#)

ابن قدامة رحمه الله المغني وقد وقفنا على قول الفرق رحمه الله مسألة قاله في ايام التشريق عن ابي عبدالله رحمه الله رواية اخرى

انه يصوم واعي للفرد والذي جرينا - [00:00:16](#)

قرينا احيى وقفنا على قال اصحاب الهجرة افراد يوم السبت طيب فصل قال اصحابنا يكره افراد افراد يوم السبت بالصبر الحمد لله

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:35](#)

بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. قال الامام ابن قدامة رحمه الله فصل قال اصحابنا يكره يوم السبت بالصوم لما روى

عبدالله ابن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصوموا يوم السبت الا في ما افترض عليكم اخرجه - [00:00:57](#)

وقال هذا حديث حسن وروي ايضا عن عبد الله ابن موسى عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم

السبت فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عباداه او وعود شجرة فلينظره. قال - [00:01:19](#)

ابو داوود وقال مضع يمضغ نظر ينظر فلينظر قال فلينظره اخرجه داوود وقال اسمه عبد الله ابن مسلم لجيم او جهينة قال الاكرم

قال ابو عبد الله اما صيام يوم السبت يفترض به فقد جاء فيه حديث الصماء وكان يحيى ابن سعيد الترفيحي اي ان يحدثني به -

[00:01:39](#)

والمطلوب يحيى بن سعيد المقصود به هنا ان كان يعني يتقي ان يحدد الامام احمد بالحديث فهو يحيى بن سعيد القطان البصري

يقول يتقيه ان يحدثني به وسمعت من ابي عاصم الضحاك ابن مخلد - [00:02:14](#)

الشيواني النبيل نعم طلب المكروه اخرجه في ابو عاصم هذا هو جد آآ جد آآ ابن عاصم صاحب كتاب السنة نعم قال رحمه الله فان

صار معه غيره لم يكره. لحديث ابي هريرة والجورية. ويوافق صوما لانسان - [00:02:34](#)

لم يكره لما قدمناه. وقال اصحابنا اكرام فرج من نيروز ويوم المهرجان للصوم. فهذه الذين قالوا يكره صوم يوم السبت على الافراد

فهموا معنى حديث لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فهموه على ان المعنى لا تصوموا يوم السبت مفردا - [00:02:57](#)

الا فيما افترض عليكم كيف يكون المعنى فيما افترض عليكم؟ يعني انسان يقضي قضاء او نذر نذرا او عنده كفارة اذا لا تصوموا يوم

السبت مفردا الا في الفرض. هذا معنى نعم - [00:03:19](#)

قال هو قول جماهير العلماء من المتقدمين ممن صححوا الحديث ولم يقر بتحرير يوم السبت ولم يقل ولم يقرم ولم يقرم احد بتحرير

يوم السبت لانه لم يقر دليل على تحريمه - [00:03:40](#)

وهذا الحديث لا يقاوم ما في الصحيحين اتصومين يوما بعده نعم قال رحمه الله ليعظمهما الكفار يكون تخصيصهما موافقة لهم في

تعليمهما. في تعظيمهما وكره كيوم السبت. وعلى قياس هذا كل عيد - [00:04:00](#)

او يوم يفيدونه بالتعظيم يوم النيروز هو موجود الان هو اول يوم في التاريخ الهجري الشمسي الذي عليه اهل الفرس هذا يسمى يوم

النيروز واصلا ليس النيروز اصلها النيروز نو بمعنى جديد روز بمعنى يوم اي اليوم الجديد - [00:04:28](#)

نو روز اليوم الجديد هو اول يوم من السنة الهجرية الشمسية. نعم قال رحمه الله فصل يقرأ مفرد رجب في صومه قال من صامه رجل افطر فيه يوما او اياما بقدر ما لا يصومه كله - [00:04:52](#)

وجه ذلك ما روى احمد باسناده عن فرشة للحكم قال رأيت عمر يضرب اكف المترجبين حتى يضعوها في الطعام الكل فينا وشاء كانت تعظمه الجاهلية. وباسناد يعني تخصيص صوم السبت رجب بالصوم لم يرد في - [00:05:08](#)

في حديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. هو من الاشهر الحرم؟ نعم لكن لم يأتي فيه ما يدل على تخصيصه بالصوم ولذلك كان عمر يضرب المترجمين نعم قال رحمه الله - [00:05:28](#)

وباسناد عن ابن عمر انه كان اذا رأى الناس ما يعدون لرجب كرهه وقاسوه منه وافطروا وعمل نحن دخل على ابي وعندهم سلال جدد وكيزان وقالوا فقال ما هذا؟ فقالوا رجب نصوم. قال جعلتم رجب رمضان؟ فاتوا السلال وكسر الكيزان. قال احمد من كان يصوم -

[00:05:47](#)

صاموا الا فلا يصوموا متواليا يفطر فيه ولا يشبهه برمضان. اصل وراءه قتال الخالقين يا رسول الله فكيف بمن صام الدهر قال لا صام ولا افطر او لم يصم ولم يفطر. قالت هذا حديث حسن. معلى حديث عبدالله بن بشر - [00:06:14](#)

واختي الصماء وان كان الترمذي حسن حديث عبدالله بن بسر وبعض العلماء صحح حديث الصماء الامام احمد فان من اهل العلم من يضعف هذا الحديث حتى تكون على بلة ومنهم من يتجه في تضعيف صوم يوم السبت الى وجهة اخرى وهي القول بانه شك -

[00:06:33](#)

وممن قال بشذوذه يعني وين كان السند حسنا وممن قال بشذوره ابن القيم ومن المتأخرين شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ بن باز رحمه الله نعم قال وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم. قال الاكرم قيل لعبدالله

- [00:06:59](#)

فسر مسدد القول لموسى من صامت عليه جهنم فلا يدخلها فضحك وقال من قال هذا؟ فاين حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وما فيه من الاحاديث قال ابن الخطاب انما يكره اذا ادخل فيه يومين - [00:07:27](#)

ايام التجريح لان نحمد الله اذا افطر يومي العيدين وايام التشريق رجوا لا يكون بذلك بأس. روي نحو ان هذا عن ما لك هو قول الشافعي. ان جماعة من الصحابة - [00:07:47](#)

كانوا يستندون الصوم منهم ابو طلحة الا انه صار بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة. ويقوى عند ان يصوم الدهر مكروه وان لم يصم هذه الايام فان صامها - [00:08:01](#)

لقد فعل محرما وانما قضي صوم الجار يوافيه من المشقة والضعف وشبه التمثل المنهي عنه. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد نعم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل. فقلت نعم. قال انك اذا فعلت ذلك هتمت لك هجمت لك عيني - [00:08:11](#)

هجمت له عين وندمت له النفس لا صام ولا صام داه صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله. قلت فاني اطيق اكثر من ذلك؟ قال فصم صوم داوود. كان يصوم يوما - [00:08:31](#)

ولا يجر اذا لاقى وفي رواية وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيق افضل النداء؟ قال لا افضل من ذلك. رواه البخاري مسألة قال واذا رؤي الهلال نهارا قبل الزوال او بعد التفريق ابن القدامى في صوم الدهر تفريق لطيف - [00:08:45](#)

ان صام الدهر كله حرام بما فيه العيدين وان لم يصم الدهر كله كره. وان صام اكثره فهذا مندوب لا ريب فيه وعليه تحمل افعال بعض الصحابة مثل ابي طلحة وغيرها. نعم - [00:09:03](#)

قال رحمه الله مسألة واذا رؤيا هلال واذا رؤيا هلال الهوى قبل الزوال او بعده فهو في الليلة المقبلة ذلك انت مشهور عن احد رحمه الله ان الهلال اذا رؤيا نهارا قبل الزوال او بعده كان ذلك في اخر رمضان لم يفطر برؤيته - [00:09:23](#)

هو قول عمر ابن مسعود ابن عمر وامس والاوزعي ومالك والبيه والشافعي واسحاق ولدي حنيفة. قال الثوري وابو يوسف ان رؤيا قبل فهو لليلة الماضية. ان كان بعد وصول الليلة المقبلة فرو ذلك عن عمر رضي الله عنه رواه سعيد. لان النبي صلى الله - [00:09:43](#)

عليه وسلم قال صوموا لرؤيتكم افطروا لرؤيتي. وقد رأوه فيجب الصوم والفطر لان ما قبل الزوال اقرب الى الماضية وحكي هذا رواية عن احمد قال ولنا ما روى ابووان انه قال جائنا كتاب عمر ونحن بخالقين ان الالهة بعضها اكبر من - [00:10:03](#) اسم منطقة نعم فاذا رأيتهم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى تمسوا. الا ليس لرجلان انما رأياه بالامس عشية. لانه قول ابن مسعود وابن عباس نسميه ان الصحابة وخبرهم محمول على ما اذا روي عشية - [00:10:23](#) بدليل ما لو روي بعد الزوال ثمان الخبر انما يقتضي الصوم والفطر من الغد بدليل ما لو رآه عشية فاما ان كانت الرؤية في اول رمضان فالصحيح ايضا انها من الليلة المقبلة - [00:10:45](#) وهو قول مالك وابي حنيفة والشافعي وعن احمد رواية اخرى انه للماضي فيلزم قضاء ذلك اليوم وامساك بقيته احتياطا للعبادة والاول الاصح لان ما كان لليلة الممكنة في اخيه فهو لها في اوله. كما لو رؤيا بعد العصر - [00:11:01](#) مسألة فرضية. اقرب الاقوال والله اعلم بالنسبة لرؤية الهلال نهارا في اخر بايام الشهر انه ان كان قبل الزوال فهو لليلة التي مضت وان كان بعد الزوال فانه لليلة التي تأتي - [00:11:21](#) وان كان الجمهور يجعلون الكل لليلة المقبلة نعم يعني هل الالهة تولد ليلا او تولد نهارا قال رحم الله مسألة هذا قول قال به بعض الفقهاء انه لا عبرة برؤية النار - [00:11:44](#) لكن هذا غير صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته. ولم يقيده في الليل او في النهار اطرقه نعم قال والاختيار تأخير السحوب السحور وتعجيل الفطر ترى الكلام في هذه المسألة فصلين احدهما في السحور الكلام فيه في ثلاثة اشياء احدها في استحبابه ولا نعلم فيه بين العلماء خلافا - [00:12:15](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه. والامر بالعصر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب - [00:12:41](#) اخرجه مسلم وادود الترمذي وقال حديث حسن صحيح. روى الامام احمد باسناد عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مباركة فلا تدعوهم ولو ان يجرع احدكم جرعة من بعد فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. هنا - [00:12:59](#) سحور وبركة فلا تدعوا هذا نهى فلا تدعه. اقل احوال النهي الكراهة فعلى هذا يكون ترك السحور مكروها. وفعله مستحبا نعم الثاني في وقته قال احمد رحمه الله يعجبني تأخير السحور لما روى زيد ابن ثابت ان الله تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:19](#) ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ذلك قال خمسين اية متفق عليه. وروى العراف ابن سارية قال دعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور فقال هلم الى الغداء المبارك رواه ابو داود النسائي. سماه غداء وقته منه. ولان المقصود بسحور التقوى - [00:13:45](#) على الصوم ما كان اقرب الى الفجر كان اعون اعلى الصوم. ولو داوود قلب عبد الله اذا شك في الفجر يأكل حتى يستيقظ طلوعه وهذا قول ابن عباس وعطاء واوزاني. قال احمد يقول الله تعالى وكلوا يسروا حتى يتبين لكم الخيط الابيض الاسود والفتح - [00:14:05](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوب من سحوركم الان بلال. ولم تتروا المستطيل. ولكن الفجر المستطير في الافق قال الترمذي وهذا الحديث الحسن رواه قلابة انه انطلق لابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو يتسحر يا غلام اجه الباب لا - [00:14:25](#) جاءنا السمك فوق رجل ابن عباس يتسحق اذا اشتكت امسكت قال ابن عباس كل ما سكت حتى لا تشك قال فاما الجماع فلا يستحب تأخيره لانه ليس مما يتقوى به. وفيه خطر وجود الكفارة وحصول الفطر - [00:14:45](#) الثالث فيما يتسحر به ولو كل ما حصل من اكل او شرب حصل به فضيلة السحور قوله عليه السلام لو ان يجرع احدكم جرعة من ماء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم سحور المؤمن التمر. رواه ابو داود. الفصل الثاني في تعجيل الفطر. على كل حال بالنسبة - [00:15:04](#)

السحور يعني اقله تمرات او حصوات من ماء واذا تسحر الانسان باي شيء فالامر واسع نعم قال رحمه الله الفصل الثاني لتعجيل الفطر وفيه امور ثلاثة. احدها في استحبابه هو قول اكثر اهل العلم لما غرس الفساد - [00:15:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير معجل الفطرة متفق عليه. وعليه عندنا لا تزال امتي بخير ما عجل الفطر هو نسخة حديث في الصحيحين كيف - [00:15:53](#)

امتي بخير لا حضرتك في الصحيحين لا يزال قل لا يزال الناس نعم فرض علي بن عطية انه قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقال مسروق رجلان نعم من اصحابه - [00:16:16](#)

نعم وعن ابي عطية عمر دخلت انا ومسروق على عيشتي وقال مسروق رجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الكفار ويعجل والاخر يؤخر الافطار ويؤخر المغرب. قالت من الذي يعجل الافطار ويعجل المغرب؟ قال عبد الله. قالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:35](#)

عليه وسلم يسمع رواه مسلم. المقصود بعبد الله بن مسعود رضي الله عنه نعم طالما الذي كان يؤخر اه هو ابو موسى الاشعري كان الرؤوس الاشعري مضرب الامثال عند الصحابة في الاحتياط - [00:17:01](#)

ولكن الاحتياط ليس في كل شيء ابو موسى كان رضي الله عنه يحترق. واما عبدالله بن مسعود فيأخذ بالعزيمة. نعم كيف يعني اذا ما تأخر اذا اراد ان يؤخر ليس له ان يؤخر - [00:17:21](#)

يعجل الفقر لكن اذا اراد ان يحتاط مثلاً كان الانسان في الصحراء شاف القرص نزل قالها يمكن ان يكون هناك انا في مكان مرتفع منخفض شفت القص نازل اصبر دقيقة دقيقة دقيقتين ثلاث ثم يفطر لان في ناس - [00:17:40](#)

تمام نعوذ بالله هذي بدعة تأخير السحور الى ظهور النجوم بدعة تأتي ان شاء الله عز وجل هو من افعال اليهود ومن افعال اهل البدع ان يفعل بعض اهل البدع - [00:18:01](#)

نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى احب عبادي الي اسرعهم فطرا. قال الترمذي هذا حديث حسن غريب. وقال نفس ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى يفطر. ولو على شربة من ماء. رواه ابن عبد البر - [00:18:19](#)

وهذه سنة معروفة عن الصحابة ولو لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يبدأ بالصلاة حتى يفطر المغرب يعني يفطر اولاً نعم بدأ الثاني فيما يصدر عليه يستحب ان يفطر على رطبات فان لم يكن فعلى ثمرات فان لم يكن فعلى الماء. فيما هو انس انه قال - [00:18:41](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم يكن فعلى ثمرات فان لم يكن ثمرات حصوات من ماء. رواه داوود الايسر والترمذي وقال حديث حسن غريب - [00:19:04](#)

وعن سلمان ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على الجمر فان لم يقف يفطر على المال فانه طهور. اخرجه داود الترمذي وقال - [00:19:20](#)

حديث حسن صحيح ما ذكر الشوربة يا جماعة ولا اللقيمات ولا هذي الاشياء شفت شلون حنا مدلعين الله المستعان اسأل الله ان يوزعنا شكر النعمة لكن السنة لا تترك يا اخوة - [00:19:30](#)

السنة اولى بالاتباع ينبغي الانسان اذا كان يجد الرطب ان يفطر على رطبات اقل ذلك رطباً ثلاث امس سبع ما تيسر والافضل وتر فان لم يستطع فعلى تمرات ثمرة ثلاث - [00:19:49](#)

خمس سبع اذا لم يجد يشرب حصوات من ماء ثم يأكل ما يشاء نعم الوتر خاصك يعني كل الثمرات التي لا لا هذا حديث نص انت اقرأ الحديث شوف ايش يقول ها - [00:20:07](#)

نقرأ الحديث اذا افطر احدكم فليفطر على الصحيح واضح يا عفيفي في اثار تدل على الوتر حتى في غير في غير اه شسمه في في غير رمضان كلها وتر نعم - [00:20:39](#)

حشوات كذلك يجعلها وتر بثلاثة نعم المأوي يتراث في اي وقت الا اللبن اللبن يجوز بشربة واحدة ولو طويلة نعم حسا حسوات يعني كنقول طبعا جرعات ايوه تفسير طيب جرعات - 00:21:00

جرى على جرعات نعم رسا حسرة جيدة شرب شرابات شرابات ما تزيان اخاف بعدين يفهمونه فهمتوا هذي اصباغ لا تدخلونها في بطونكم نعم قال رحمه الله الثالث في وصاله ومن لا يفطر بين اليومين باكل ولا شرب ومكروه في قول اكثر اهل العلم الزبير انه كان - 00:21:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقول ابن الزبير مهجور لم يتابعه عليه احد رضي الله عنه اجتهد فاخطأ جمهور العلماء من الصحابة ومن بعدهم بل وقف وقع عليه الاجماع ان الوصال مكروه - 00:21:58

نعم قال ولنا ما روى ابن عمر قال وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فواصل الناس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الابصار فقال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى متفق عليه. وهذا اختصاصه بذلك ومنع الحاق بغيره به - 00:22:17

قوله اني امر نسخة يحكمنا نريد انه يعان على الصيام يغنيه الله تعالى عن الشراب والطعام والمنزلة من طعام وشرب هذا هو هذا هو المعنى الصحيح من اطعم واسقى اي اجد الطعم واجد السقاية - 00:22:39

فلا اجوع ولا اظلمأ هذا هو المعنى الصحيح واما المعاني الاخرى فقد اكثر من ايرادها الحافظ ابن حجر في الفتح فهي كلها بعيدة نعم يحتمل قال ويحتمل انه اراد اني اطعم حقيقة واسقى حقيقة. حمل باللفظ على الحقيقة والاول اظهر لوجهين. احدهما - 00:22:57 انه لو طعم وشرب حقيقة لم يكن مواصلا. وقد اقرهم على قوله انك تواصل. اذا ما قال لنا ما اواصل؟ من قال لكم انا اواصل انا يا ملائكة تجيب لي طعام من الجنة وشراب من الجنة صح ولا لا - 00:23:22

اقره فهذا دليل ان هذا التأويل فاسد نعم. قال والثاني انه قد روي انه قال اني اظل مطعمني ربي ويسقين. وهذا يقتضي انه في النهار ولا يجوز لك في النهار له ولا - 00:23:37

طيب اذا ثبت هذا فان الانسان غير محرم وظاهر قول الشافعي انه محرم. تقريراً لظاهر النهي في التحريم. جاء في حديث اشراط الساعة ان في اخر الزمان يكون رأس البقر لاربعين رجل - 00:23:51

خير لهم من الف درهم رأس الرجل ما في رأس البقر ما في شيء غير الجد ومع ذلك رأس البقرة احب اليهم من الف درهم ولا يجدون ما يأكلون ولا يشربون لا سيما من كانوا في بيت المقدس محاصرين من اليهود من الدجال واليهود - 00:24:08

قال الراوي يا رسول الله فما طعامهم وشرابها قال التسبيح والتحميد فاذا كان غير النبي صلى الله عليه وسلم يجعل الله له التسبيح والتحميد شعباً ولياً. فكيف بذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:31

فهمتم النكتة هذي متى ما ذكر العبد ربه فان الذكر يغنيه الذكر لذلك قال الله عز وجل ولذكر الله اكبر نعم ولنا قال رحمه الله لنا انه ترك الاكل والشرب المباح فلم يكن محرماً. كما لو تركه في حال الفطر قيل فصوم يوم العيد - 00:24:55

مع كونه تركا للاكل والشرب المباح. قلنا ما حرم ترك الاكل والشرب بنفسه فانما حرم بنية الصوم. هذا سنة محرمة. واما النهي فانما اتى به رحمة لهم ورفقا بهم. لما فيه من المشقة عليهم فما - 00:25:21

عن صيام النهار وقيام الليل وعن قراءة القرآن في اقل من ثلاث. قالت عائشة رضي الله عنها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لهم. وهذا لا يخشى التحريم. ولهذا لم يفهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التحريم بدليل انهم - 00:25:41

وصلوا بعدها ولو فهموا منه التحريم لما استجازوا فعله. قال ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم علم صام. فلما ان ينتهوا واصل بهم يوما ويوما. ثم رأوا هلال فقال لو تأخر لزدكم كالمكر لهم حين ابوا ان ينتهوا - 00:26:01

عليه فان واصل من سحر الى سحر جاف هذه مسألة الان اخرى الوصال وصال اليوم باليومين واليومين بالثلاث هذا مكروه على قول اكثر اهل العلم محرم على قول الشافعي اما الوصال وصال النهار باكلة السحور - 00:26:21

يعني يأذن المغرب ما يفطر ينشغل بالذكر بقراءة القرآن مو بالنوم ينشغل بالمسجد بالاعتكاف اذا جاء وقت السحور يجعل اكلته اكلة

واحدة فطوره وسحوره فهذا جائز لا ريب فيه هذا جائز غير ذاك نعم - [00:26:44](#)

وان واصل قال رحمه الله فان واصل من سحر الى سحر جاف لما رواه ابو سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم ارادني وبصري وابصر حتى السحر اخرج به البخاري. تاجيل الفطر افضل بما قدمناه. يعني لا تواصله - [00:27:03](#)
اراد ان يواصل فليواصل حتى السحب انتبهوا الان لا تواصلوا هل هو نهى على ما ان ايكم اراد ان يواصل اذا كان ايكم اراد ان يواصل فهو استثناء من الاول لا تواصله - [00:27:23](#)

لكن اذا قلنا لا تواصل منصب على صورة فايكم اراد ان يواصل منصب على صورة اخرى فليس هناك استثناء فيكون المعنى بناء جديدا. لا تواصلوا اليوم باليومين فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحري - [00:27:44](#)
هكذا يكون المعنى فعلى هذا الوصال الى السحر ليس مكروها ليس مكروها لذلك قال ابن قدامة جاز لا سيما في العشر الاواخر من رمضان ايام الاعتكاف نعم وتعجيل لفظ الفطر افضل هذي مسألة مهمة الان. ان قلنا بجواز السحر بجواز الوصال الى السحر. فكيف - [00:28:05](#)

كيف ندرك تعجيل الفطر؟ نقول تعجيل الفطر يبقى مستحبا لمن لم يرد الوصال. قلنا لكن قال لا بعد الصلاة قلنا لا افطر الان اما قلنا له اكل قال انا مواصل الى السحر. هذا يحتسب عدم اكله عند الله عز وجل. ما في بأس. نعم. الفرق بين الامرين - [00:28:35](#)
ارجو ان تكون انا اكون قد وصلت لكل معلومة نعم يعني واحد ما يبي يعجل الفطر ليش؟ احتياطا قال له انا باكل بعد الاكل بعد الصلاة وهذا مكروه هذا مكروه على قول جماهير العلماء ويستحب تعجيل الفطر - [00:28:56](#)
لكن يقال لا انا بواصل حتى احتسب حتى هذه الساعات اللي انا ما ابي افطر فيها احتسب الاجر فيها عند الله. يقول هذا جائز المقصود ان صوم بعض الليل مع النهار امر جائز - [00:29:18](#)

واما قول الشافعي لتحريم الوصال ما هم محمول على هذا محمول على ايش؟ اليومين مع بعض واليومين بالثلاث نعم السحور وقته يبدأ من اخر الثلث الاخير الى الليل وبعض اهل العلم يجوز انه من بعد الثلث الاخير من الليل اوله اوسطه اخره يجوز - [00:29:36](#)

هذا وقت الصلح وقت السحور في وقت السحر ووقت السحر هو الثلث الاخير من الليل. نعم او سدس الليل لو اراد ان يواصل اي نعم اذا اراد ان يواصل ثم عجز يأكل ما في بأس - [00:30:04](#)
نعم قال رحمه الله فصل يستحب تفطير الصائم لما روى زيد ابن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فضل صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء قال الترمذي وهذا حديث حسن صحيح. ويدل عليه قول الله تعالى - [00:30:26](#)

من تطوع خيرا فهو خير له والتطوع هنا المقصود به التطوع في الاطعام. على الصحيح من اقوال المفسرين الاية لاحظوا فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن - [00:30:47](#)
من تطوعا يعني في الاطعام من نفسه فمن تطوع خيرا فهو خير له نعم ثم قال هذا في الاطعام ثم قال في الصيام وان تصوموا خير لكم نعم من فطر صائما يشبهه. نعم. فطر صائما يعني يشبعه - [00:31:10](#)
قال رواه ابن عباس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا في نظر القاصر بنظر القاصر ان اطعام الفقراء بمعنى ايصال الطعام اليهم ايصال الرز والدهن السكر وما نأكله نحن الى بيوتاتهم خير مما يقوم به بعض الناس - [00:31:35](#)
من صنع الطبخ له لان هذاك اسد وافوق وارفق واخفى نعم بعض الناس مع الاسف ربما يدخل فيه سوء النية. فلان فات حاط له حاط له افطار صائمين عند بيته مثلا - [00:32:01](#)

هذا ينبغي ان يستر على الناس نعم قال رحمه الله فصل عمر ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال اللهم لك سنة ولا يجزيك افطرننا فتقبل - [00:32:23](#)
انك انت السميع العليم وعن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر يقول ذهب القمر التلة العروق وثبت الاجر

ان شاء الله واسناده الحسن ذكره الدار منه. اي الدعاء؟ قال؟ فانه امر حسن - 00:32:42

سواء قاله قبل قاله بعد لان كلمة اذا افطر تفيد وقت الفطر يعني كلمة اذا بمعنى الوقت اذا شئنا بمعنى الوقت اذا بمعنى الوقت اذا جاء
زيدنا وقت مجيء زيد - 00:32:59

اذا افطر اي وقت الفطور سواء كان قبله بقليل بعده الامر واسع نعم ضعفه بعض اهل العلم وحسنه اخرون نعم قال رحمه الله مثلا
قال من صام شهر رمضان الفجر ست من شوال فحرم فانما صام الدهر. وجملة ذلك ان صوم الستة ايام من شوال مستحب -

00:33:19

كثير من اهل العلم روي ذلك ان تعدل الاحباب والشعبي وميمون ابن مهران به قال الشافعي وكنيه ابو مالك وقام رأيت يصومها فمن
رغم ذلك ان احد من السلف وان اهل العلم يفهمون ذلك يخافون بدعة. وان يلحق برمضان ما ليس منهم. قالوا لنا ما - 00:33:46
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستة من شوال فكأنما صام الدار وهو ابو داود الترمذي وقال
حديث حسن قال افيد هو من ثلاثة اوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى سعيد باسناد عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رغم انهم صام روى - 00:34:06

سعيد باجتهاد المقصود بسعيد هنا سعيد ابن منصور صاحب السنن المقصود به سعيد ابن منصور صاحب السنن. نعم قال الله شهيد
باسناد وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان شهر بعشرة ايام - 00:34:26

فصام ستة ايام بعد التشهد وذلك تماما يعني ان الحسنة بعشرين امثالها تساوي بعشرة وستة في ستين يوما وذلك اثني عشر شهرا
وهو سنة كاملة ولا يجري هذا مجرى التقديم لرمضان لان يوم الفطر فاصل فان قيل فلا دليل على هذا فلا دليل في هذا الحديث على
بقية - 00:34:46

لان النبي صلى الله عليه وسلم صب شبه صياغها بصيام الدهر وهو مكروه قلنا انما كره صوم دائم لما فيه من الضعف والتشبيه
بالتبطل لولا ذلك لكان فضلا عظيما عن استغراق الزمان بالعبادة والطاعة. والمراد بالخير التشهير به في حصول العبادة به على وجهه -
00:35:06

عن المشقة كما قال عليه السلام من صام ثلاثة ايام من كل شهر كان كم صام الدهر؟ ذكر ذلك حثا على سياقها وبيان ولا في هذه
استعبادها ولها عبد الله ابن عمر عن قراءة القرآن في اقل من ثلاث وقال من قرأ قل هو الله احد فكأنما قرأ ثلث القرآن - 00:35:26
اراد التشكيل بثلث القرآن في الفضل لا في لا في قراءة الزيادة عليه. اذا ثبت هذا فلا فرق بين كونها متتابعة او مفارقة لان الحديث
ورد بنا مطلقا من غير تكفير. لان فضيلتنا بكونها تصير مع الشيخ سنة وثلاثين يوما. والحسنة بعشر امثالها فيكون - 00:35:46
ذلك كثلث مئة وستين يوما. وهي السنة هي السنة كلها. واذا وجد ذلك في كل سنة صار كصيام الشهر كله. وهذا المعنى يحصل مع
والله اعلم. وقد مر معنا انه ينبغي ان يكون صوم الست بعد اتمام الفرض. لان الحديث من صام شهر رمضان - 00:36:08
واتبعه والذي لم يصم بعد رمضان لا يصح ان يقال صام رمضان نعم مسألة فالعصيان يعيشها كفارة ساكنة يوم عرفة كفارة سنتين
رجولته ان صيام هذين يومين مستحب لما روى ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صيام عرفة اني احتسب على
الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة - 00:36:28

التي بعدها وقال في صيام عاشوراء يحتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. اخرجه مسلم. اذا ثبت هذا فان عاشوراء هو اليوم
العاشر من المحرم. وهذا قول لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم عاشوراء من
المحرم بيوم بصوم يوم عاشوراء العاشر من - 00:36:53

اخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وروي عن ابن عباس انه قال التاسع وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم
التاسع. اخرجه مسلم بمعناه. روى اذا اول شيء صام ثلاثة ايام وانما يفعل ذلك لتيقن ليتيقن صوم التاسع والعاشر - 00:37:13
فصل نعم اليوم الحادي عشر قريب يعني لاجل المخالفة يمكن قصده يعني مثلا من لم يصم العاشر ليصم الحادي عشر لتحصل
المخالفة التاسع والعاشر والحادي عشر. لهذا ذكر ابن القيم رحمه الله في الزاد لكن ما عليه دليل - 00:37:41

الذي جاء فيه النص قال ان عشت الى قبل اصومن يوما قبله وقاس العلماء او يوما بعده لاجل مخالفة بس قال فارس مختلفة في صوم عاشوراء هل كان واجبا فذهب القاضي الى انه لم يكن واجبا. قال وهذا قياس المنهج واستدل بشيئين احدهما ان النبي صلى الله عليه - [00:38:19](#)

امر من لم يكن بصوم والنية في غيره شرط بالواجب. والثاني انه لم يأمر ممن اكل بالقضاء ويشهد بهذا ما رواه معاوية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عاشوراء لم يكتب الله عليكم صيامه. فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر. هو حديث صحيح. وهنا نحمد انه - [00:38:43](#)

كان المفروضا لما رأيت عيشتنا النبي صلى الله عليه وسلم صامه وامر بصيامه فلما افترض في رمضان كان هو الفريضة وترك شرف ومن شاء صام ومن شاء تركه. وهو حديث صحيح تكليف وعملت محمول على انه اراد ليس هو مكتوب عليكم الان. واما تصحيح بنية من النهار وترك الامر - [00:39:03](#)

طيب يحتمل ان نقول من لم يدرك اليوم بكمال لم يلزمه قضاؤه. كما قلنا في من اسلم وبلغ في اثناء يوم من رمضان. على انه قد روى ابو داود اسلم اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقال صمتم يومكم هذا؟ قالوا لا. قال فاتموا بقية يومكم واقضوا - [00:39:20](#) قال فاصم فاما يوم عرفة فهو اليوم التاسع من ذي الحجة سمي بذلك لان الوقوف بعرفة فيه. وقيل سمي يوم عرفة لان ابراهيم عليه السلام قري في المنام ليلة الترمذي انه يؤمر بذبح - [00:39:38](#)

فاصبح يومه يتروا فهذا من الله او او حلم وسمي يوم التروية. فلما كان في الليل تساوى هذه احد المعاني لاجل تسمية يوم التروية بيوم الترخيص والمعنى الاخر سمي هذا اليوم بيوم التروية لانه يوم يروي فيه الحجاج اجودتهم - [00:39:48](#) وابله حتى يروحوا الى منى ثم عرفات ولا يحتاج الى الماء. نعم يعني على على هذه الرواية يوم التروية من التروي من التروي وهو التريث تريث واما على المعنى الثاني يوم التروية من الري. نعم - [00:40:11](#)

قال فلما كانت الليلة الثانية رآه ايضا فاصبح يوم عرفة فعرف انه من الله فسمي يوم عرفة وهو يوم شريف عظيم وعيد كريم تفضل كبير وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صيامه يكفر سنتين - [00:40:38](#)

ويخصهم ايام ذي عشر ذي الحجة كلها شريفة مفضلة مضاعفة العمل فيها ويستحب الاجتهاد في العبادة فيها لما روى ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل - [00:40:54](#)

رجلا خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. وهو حديث حسن صحيح. لا تلوموني في حب المغني هذه المسائل في الفضائل لا تجدونه في كثير من كتب الفقهاء. ولا يتطرقون لها اصلا - [00:41:14](#)

فالامام القدامى رحمه الله دقيق الفقهي ها ورقيق العبارة وهو عميق الفهم رحمه الله نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام احب الى الله عز وجل ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل - [00:41:31](#)

كل يوم منها بصيام سنة. الله اكبر. الله اكبر يعدل صيامه كل يوم منها بصيام سنة شوفوا الفضل نعم قال وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر. وهذا حديث غريب اخرجه الترمذي. رواه ابو داود باسناد النبي - [00:41:55](#)

صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء. مسألة اما يصوم تسع ذي الحجة فنحن اما يصومه في الحج فلا. نعم - [00:42:16](#)

اليوم زيادة ليلة القدر في هذه الزيادة قال بعض اهل العلم انها زيادة المنكر والمحفوظ صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام سنة نعم قال رسول الله مسل ولا يستحب لمن كان بعرفة ان يصوم ليتقوى على الدعاء. والاكثر اهل العلم يستحبون الفطر يوم عرفة في عرفة وكانت عائشة رضي - [00:42:35](#)

وقال في الدعاء بالضعف عن الدعاء. فاذا قضي عليه لو كان في الشتاء ان يمرض فتزول الكراهة. يعني هو مكة فيها شتاء مكة في عز شتاء ها انا ما اذكر - [00:43:00](#)

يعني من سنة من السنين رحنا مكة وتبردنا كله حر قال ولدنا رضي بنت الحاج لان ناسا تباروا بين يديها يوم عرفة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم صائم وقال بعضهم - [00:43:28](#)

صائم باب صيفي اليه بقدحه لبن وهو واقف على جعيه بعرفات. فشربه النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه. قال ابن عمر وكونه بعض الناس اليوم يتفلسفون شوي كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما صام عرفة بالله عليكم اذا كان هو لا يصوم عرفات ليش الصحابة يشكون اذا لم يكن ذلك عادة له ليش يشكون في صومه - [00:43:45](#)

ردوا عليهم هكذا غريبين جدا يقول لا ما ثبت بيش ذا طيب هذا ثبت في الصحيح انهم شكوا في صبره لماذا يشكون في صومه؟ اذا لم يكن من عادته صوم عرفة اصلا - [00:44:09](#)

يعني هل معقول واحد يشك في شيء ما له اصل هذا غير معقول نعم قال وقال ابن عمر حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصمه يعني يوم عرفة. مع ابي بكر فلم صمى عثمان - [00:44:23](#)

لم يصمه وانا لا اصومه ولا امر به ولا انهى عنه. اخرجه الترمذي. وقال حديث حسن روى ابو داوود بسند عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم عرفة بعرفة. ولان الصوم يكلفه ويمنعه الدعاء في هذا اليوم المعظم -

[00:44:39](#)

الذي يستجاب فيه الدعاء في ذلك الموقف الشريف. الذي يقصد من كل فج عميق رجاء فضل الله فيه اجابة الدعاء رجاء فضل اجابة دعائه به فكان تركه افضل. ونفصل الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد - [00:44:56](#)

شهر رمضان شهر الله المحرم. رواه ابو داوود الترمذي وقال حديث حسن. فصل وافضل الصيام ان تصوم يوما او تفطر يوما. بما روى عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود. وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيق افضل من ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من - [00:45:16](#)

لذلك متفق عليه عن اسامة بن زيد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين والخميس. فسئل عن ذلك فقال ان اعمال على الناس تعرض يوم الاثنين والخميس. هذا التعليل هو اشهر تعليل - [00:45:36](#)

اما ما جاء في بعض الروايات ذاك يوم يوم ولدت فيه فهو يشار الى شكر النعمة وليس المقصود ان الاحتفال بيوم المولد كما يظنه بعض من لا علم عنده. نعم - [00:45:52](#)

قال رحمه الله مسألة قال وايام البيض التي حظر رسول الله صلى الله عليه وسلم على صيامها هي الثالث هي الثالثة عشر والرابع عشر والخامس عشر والجملة ذلك ان الصيام ثلاثة ايام من كل شهر مستحب لا نعلم فيه خلاف. وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي - [00:46:07](#)

صلى الله عليه وسلم بثلاث. صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى والوتر قبل ان انام. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:29](#)

ثم قال له سمي شأن ثلاثة ايام فيما الحسن بضعة امثالها وذلك مثل صيام الدهر متفق عليهما. ويستحب لينال هذه الايام ايام البيض لما ابو ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر فصمت ثلاث عشرة واربع عشرة وخمسة - [00:46:39](#)

عشرة اخرجه الترمذي وقال حديث حسن رواه النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي كن قال اني صائم قال صوم ماذا؟ قال تصوم ثلاثة ايام من الشهر قريب ان كنت صائما فعليك بغير البيض ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. وعندي الحان القيسي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:59](#)

يكون ان نصوم البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. قال اخرجه داوود. وسميت ايام البيض للدين. وهو هيئة الدار الضمير انتبهوا الظمير ما هو راجع الى صوم البيض. الظمير راجع الى الثلاث. صومه ثلاثة ايام من الشهر - [00:47:20](#)

كايام ايش؟ واضح؟ في فرق بين المسألتين يعني عندنا الترغيب في امرين الترغيب في صوم ايام البيض هذا ورد في احاديث الترغيب في صوم ثلاثة ايام من كل شهر هذا ورد في احد - [00:47:42](#)

فاذا جمعت بينهما جمعت بين الخيرين نعم ها اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا ان نعم متى نعملها على آ اذا كان اذا كان الامر لاحظ اه في امور ارشادية فهذه كلها عن الاستحباب - [00:47:57](#)

هذه امور ارشادية لان الفرض هو شهر رمضان ما في غيره. نعم له الافضل ان يجمع بين الفضيلتين بين ثلاثة ايام وبين البيض. نعم قال رسول الله سميت ايام البيض لابن ضاد ليلها كله بالقمر. لبيضا ليلها كل - [00:48:25](#)

بالقمر او نعم كلي بالقمر نعم. قال والتقدير ايا التقدير ايام الليالي البيض. وقيل ان الله تاب على ادم فيها وبيض صحيفته ذكره ابو الحسن التميمي فائدة لطيفة هذي ها تاب الله على عبده في الايام البيض - [00:48:56](#)

وبين صحيفته من خطيئة نعم طالع له فصل يجب على الصائم ان ينجي صومه عن الكذب والغيبة والشتيم قال احمد ينبغي للصائم يتعاهد صومه من لسانه ولا يبالي. ويصون صومه اذا كان اذا - [00:49:16](#)

قاعدة في المساجد وقالوا نحفظ صومنا لا ولا يغتاب احدا. قعدوا في المساجد مو مثل اليوم جالسين في الدواوين وقدام التلفزيونات المسلسلات نسأل الله السلامة والعافية والله فتنة الاعلام اليوم والتليفونات فتنة - [00:49:30](#)

الله ان يحفظ المسلمون نعم قال ولا يعمل عملا يجره به صومه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع فليس لله حاجة في ان يدع - [00:49:48](#)

طعامه وشرابه. قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام. فانه لمنجي به الصيام جنة فاذا كان يوم من صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف - [00:50:01](#)

اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصوم متفق عليهما. فصل في ليلة القدر وهي ليلة شريفة مباركة معظمة مفضلة. قال الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر. قيل معناه العمل فيها خير من العمل في - [00:50:21](#)

ليس فيها ليلة القدر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. وقيل انما ليلة القدر بانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة من خير ومصيبة ورزق وبركة. يروى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الله - [00:50:41](#)

الا فيها يفرق كل امر حكيم. وسماها مباركة. فقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة. انا كنا منذرين هي ليلة القدر بدليل قوله سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر. وقال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. يروى ان جبريل نزل فيه من بيت العزة - [00:51:01](#)

الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل به على النبي صلى الله عليه وسلم نجوم في ثلاث وعشرين سنة. طبعنا نزل به على النبي صلى الله عليه وسلم به يعني بالقرآن. واما رواية او ما يرويه بعض مشاعر - [00:51:21](#)

نزل منه على النبي فهذا لا يثبت انتبه فرق بين نزل به يعني بالقرآن ونزل منه جبريل لم ينزل بالقرآن من بيت العزة ولا من اللوح المحفوظ اي نعم هو استنسخ القرآن من من لوح محفوظ وانزله الى بيت العزة في السماء الدنيا ليقرأه ملائكة - [00:51:36](#)

السماء كما قال الله عز وجل في صحف مكرمة مقطوعة مطهرة بايدي سفرة يتلذذون بقراءة القرآن كما اهل الايمان تلذذوا فهذا شيء اما نزول القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم فجبريل لم يأخذ القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم الا سماعا - [00:51:58](#)

رب العزة جل وعلا قال الله تعالى تنزيل من حكيم حنيف تنزيل من رب العالمين قال نزل بهم روح امين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. من وين نزل جبريل؟ من الله عز وجل - [00:52:19](#)

سمع من الله القرآن حتى اذا خزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. نعم ونهت على هذا في كتاب المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم نعم - [00:52:38](#)

قال رحمه الله وهي باقية لم ترفع لما روى ابو ذر انه قال قلت يا رسول الله ليلة القدر رفعت معي الانبياء وهي باقيتها الى يوم

القيامة؟ قال بلى الى يوم القيامة. قلت في رمضان وفي غيره قال في رمضان فقلت في العشر الاول او الثاني او الاخر. فقال في العشر الاخر واكثر اهل العلم - [00:52:57](#)

رمضان وكان ابن المسؤولين يقول من يقيم الحول يصبها. يشير لنا في السنة كلها وفي كتاب الله تعالى ما يبين انها في رمضان لان الله اخبر انه انزل القرآن في ليلة القدر وانه انزله في رمضان فيجب ان تكون ليلة القدر في رمضان لئلا يتناقض الخبران ولان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انها في رمضان في حديث ابي ذر - [00:53:17](#)

قال التمسوها في العشر الاواخر في كل وجه متفق عليه وقال ابي هل تعلم والله لقد علم من السنة انها في رمضان ولكنه كره ان يخبركم فتتكلوا. اذا ثبت هذا فانه يستحب طلبات جميع ليالي رمضان. وفي العشر - [00:53:37](#)

وفي اخره وفي ليالي المسلم واثم وقال احمد هي في العشر الاواخر في وتر من الليالي لا يخطى ان شاء الله اذا روبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:53:52](#)

الاواخر في ثلاث بقين او سبعين بقينا او تسع بقين. روثر على دينه انه قال قال رسول الله هذه الرواية في ثلاث فقيل في سبع بقين بالتسع بقين نجعلنا نجتهد في العشر كله - [00:54:02](#)

ليش؟ لان في رواية في ليلة احدى وعشرين. في ليلة ثلاثة وعشرين في ليلة خمسة وعشرين في ليلة سبعة وعشرين في ليلة تسعة وعشرين فحصل الاوتار من ايش؟ من النهاية - [00:54:22](#)

واحد وعشرين ثلاثة وعشرين خمسة وعشرين سبعة وعشرين تسعة وعشرين لكن هذه الرواية عكست الامر في ثلاث بقين على هذه الرواية في ثلاث بقي معنى هذا الكلام انها في ليلة - [00:54:37](#)

سنة وعشرين ثلاث بقين وفي سبع بقين معناته في ليلة اربعة وعشرين تسعين باقيين معناته في ليلة اثنتين وعشرين على كل حال. لذلك كان جمع من اهل العلم يقول العشر كله ينبغي احياؤه. نعم - [00:54:54](#)

قال وروى سالم العنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد توضحأت على الايات العشر الاواخر فتمسوها في العشر الاواخر ارى رؤياكم اه بل ارى معناها - [00:55:16](#)

يعني واحد ثاني يوربه ويخبر عن نفسه. ارى انا واياك فلو قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله وشد المزمر متفق عليه. قال فكان يشيد في العشر الاوائل فما لا يشهد في غيرها - [00:55:34](#)

فقال علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في العشر الاواخر. وقالت عليه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاول في العشر الاواخر من رمضان يجاور في العشر - [00:55:53](#)

من رمضان وفي لفظ البخاري تحروا ليلة القدر في الوتر وش الفرق بين المجاورة وبين الاعتكاف؟ بعض اهل العلم اه المجاورة هو المكث في المسجد باكثر قدر ممكن بدون نية ذاتك - [00:56:03](#)

هذه مجاورة يسميها بعض العلماء واما الاعتكاف فهو لزوم المسجد وعدم الخروج من فرق بين يعني مثلا انسان عنده دواب ولا يحب انه يجي من دوامه يروح بيته هذا يسمى مجاور. يعني يخرج لي عملي ويرجع - [00:56:22](#)

هذا مجاور للمسجد اما المعتكف هو الذي لا يخرج الا للضرورة كقضاء حاجة او غسل ونحوه. نعم قال رحمه الله بلفظ البخاري تحرر ليلة القدر في الوتر في العشر الاواخر من رمضان. وكل هذه الاحاديث صحيحة - [00:56:45](#)

قال فصل اختلف اهل العلم في ارض هذه الليالي فقال عبدالله بن عباس هي ليلة سبع وعشرين. قال الجير بن حبيش اما علمت بالمنذر انها ليلة سبع وعشرين قال بلى اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليلة صبيحتها تطلع الشمس ليلة ليس لها شعاع فعددنا وحفظنا. والله لقد علمنا من سنننا في رمضان ولا ليلة سبع - [00:57:08](#)

كويسين ولكنه فيها ان يخبركم فتركوا عقار ولا حديث حسن صحيح. روى ابو زيد في حديث فيه قول ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لم يقيم في رمضان - [00:57:33](#)

قال حتى بقي شعب فقام بهم حتى مضى لحم من ثلث الليل ثم قال فيه في ليلة خمس وعشرين حتى مضى له منشغل الليل حتى

كانت ليلة سبع وعشرين فجمع نساءه - 00:57:43

هو انه سمع الناس حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور متفق عليه. العباس انه قال سورة القدر ثلاثون السابع والعشرون منها هي وروى ابو داود باسناده عن ثبت هذا عن ابن عباس فمعنى هذا ان تعداد - 00:57:53

الكلمات يمكن الاستدلال بها على فهم المعاني لانه قال سورة القدر ثلاثون كلمة السابعة والعشرون منها هي اذا ثبت هذا ابن عباس فاذا يصح الاستدلال بتعداد الكلمات لفهم بعض المعاني - 00:58:13

مثلا لو جانا انسان وقال والسابقون الاولون للمهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه وارضوا عنه اعد لهم للناس ان تجري تحت النهار وخالدين فيها ذلك الفجأة قال هذه الآية رقم مية في سورة التوبة - 00:58:34

ويستفاد منها ان الصحابة لا يبقون سابقين. من المهاجرين والانصار بعد مئة سنة من وفاة النبي صلى الله يكون هذا الكلام صحيح نعم قال ورواه ابو داود باسناده ان يعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر انه قال ليلة سبع وعشرين وقيل تدعو ليلة ثلاث وعشرين - 00:58:56

صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن انيس سأله فقال يا رسول الله اني اكون ببادية يقال لها الوفاة واني بحمد الله اصلي بهم فمرني بليلة من هذا الشيء انزلها بالمسجد فاوصيته - 00:59:21

فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين فصلها فيه والا وان احببت ان تستتم اخر هذا الشهر فافعل فان احببت فكك فكان اذا صلى العصر ودخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي يسقط. فاذا صلى الصبح كان دابته بباب المسجد. رواه ابو داود مختصرا. وقيلها ليلة اربعين - 00:59:36

وعشرين لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة القدر اول ليلة من السبع الاواخر. روي بعض الصحابة انه قال لم نكن نعد عددكم هذا وانما نعد من اخر الشهر. هم. يعني ان السابعة والعشرين هي اول ليلة من السبع الاواخر. روى ابو ذر قال سنة مع رسول الله - 00:59:56

صلى الله عليه وسلم شهر رمضان فلم يقم الى حتى كانت ليلة سبعين باقيات. فقام بنا نحو من ثلث الليل. ثم لم يقم ليلة ست فلما كاتب فلما كانت ليلة الخمسة قام بنا النبي صلى الله عليه وسلم من نصف الليل فقلنا يا رسول الله لو لو نفلتنا قيام هذه - 01:00:16

فقال ان الرجل اذا صدم عن الامام حتى ينصرف كتب له القيام ليلة. فلما كانت ليلة ثلاث قام بنا حتى فشلنا ان يفوتنا الفلاح. فقلت وما الفلاح؟ قال واي قضاء اهله واي قضاء في تلك الليلة اهله نساءه وبناته - 01:00:36

سعيد شيء عجيب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة مع انهم حار مسجد ما فيه فرش يمكن ما يسمعون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ما في ميكروفونات ها؟ وجايين طول النهار يشتغلون في المزارع - 01:00:54

من بعد صلاة العشاء الى خافوا ان ما في وقت للسحور حنا الحين شنقول؟ ربع ساعة ربع ساعة زايد عن الوقت خلاص يقيمون اهل المسجد يقيمون الدنيا ما يخلونهم الله يرحمنا برحمته - 01:01:11

والله يا اخوة الواحد يحزن لما يرى حالها انا ادركت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا كبار سن يا الله يقومون يتكون على عصاهم يوميا كل ليلة عشرة اجزاء يختمون - 01:01:28

هم واقفين على العصر وانا شباب ذاك الوقت ما ما عندي عصا ولا شي اقف معهم احيانا احيانا ممكن اقف معهم احيانا واتمنى اقدم رجلي واخرج وهم الشيبان واقفين اذا حس الانسان بلذة العبادة يغيب عن كل الم - 01:01:46

واذا لم يحس بلذة العبادة لا يتنعم وان كان في النعم نعم قال رحمه الله قيلت والدتا وقيل اكدها ليلة احدى وعشرين لما روى ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت ليلة القدر - 01:02:06

العشر الاواخر في الوتر. واني رأيت اني اسجد في صبيحتها في ماء وطير. قال بدأت سحابة فمطرت حتى سألت المسجد وكان من جديد النفل اقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسد في الماء والطين حتى رأيت اثر الماء والطين في جبهتي حنا الحين لو - 01:02:25

صلى في الماء والطين محد ينسأه. حنا مطر ماي شلون نصلي الله اكبر والله يا اخوان الترف اعترفت نسأل الله ان يرجعنا شكر النعمة نعم قال وفي حديث في صبيحة احدى وعشرين متفق عليه. قال الترمذي يقدر بانها ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاثة وعشرين وليلة خمسة وعشرين - [01:02:45](#)

بليلة سبع وعشرين وليلة التسع وعشرين واخر ليلة. وقال بطل بينها في الليالي عشر. قال الشافعي كان هذا عندي. والله اعلم ان النبي صلى الله الاسلام كان يجيب على رفع ما يسأل - [01:03:14](#)

فعلى هذا التي رأى ابو سعيد احدى وعشرين. وفي السنة التي امر عبد الله وليس ليلة الهاجر وفي السنة رأى ابي بن كعب على متى ليلة سبع وعشرين؟ وقد ترى علامة في يدي هذه الليالي. قال بعض اهل العلم اذهب الله تعالى هذه الليلة عن الامة - [01:03:28](#) اجتهدوا في طلبها ويجدوا في العبادة في الشهر كله. طمعا في هجرتها. كما اخفى ساعة الاجابة في يوم الجمعة ليكتثروا من الدعاء كله واخفى اسمه الاعظم بالاسماء ورضاه في الطاعات يجتهد في في جمعها. في الجميع يعني - [01:03:47](#)

والله كلام دقيق والله كلام عظيم اصفى ليلة القدر ليجتهد في ليالي رمضان كلها شوف الحكمة العجيبة اخفى ساعة الاجابة يوم الجمعة ليكتثروا من الدعاء في كل ساعاتها اخفى الاسم الاعظم ليدعو الله باسمائه كلها - [01:04:05](#)

اخفى رضاه في الطاعات ليجتهدوا في جميعها. واخفى الاجل وقيام الساعة هي جدا الناس العمل حذرا من نعم قال رحمه الله فصل فاما علامتها فالمشهور فيها ما ذكره به ابن كعب. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:29](#) الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء لا شعالها. وفي بعض الاحاديث بيضاء مفطشت. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انها ليلة فلجة سمحة لا حارة ولا باردة. تطلع الشمس صبيحتها لا شعاع لها. العلامات ثلاثة - [01:04:54](#)

علامات سابقة لا تخسى علاماتهم السابقة علامات مصاحبة علامات بعدها اما العلامات السابقة فهي الرؤيا الصالحة يراها الانسان انها يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول له هذه الليلة ليلة سبعة وعشرين - [01:05:13](#)

او يرى ملكا يقول له هذا الكلام نعم اي اجل شلون يعني واما العلامة المصاحبة فهي التي جاءت في هذه الرواية قال بل جه سمحة لا حارة ولا باردة بلجي يعني ما فيها ظلام شديد - [01:05:37](#)

سمحة يعني ما فيها شي يكدرك الصفو ما في اخبار لا حارة ولا باردة هذه علامات المصاحب واما العلامة اللاحقة تطلع الشمس صبيحتها لا شعاع لها ويلحق بها ايضا ان يرى بعض الناس بعض - [01:06:04](#)

بعد رمضان انها كانت في ليلة كذا وكذا. نعم قال رحمه الله فصل من يستحب ان يجتهد فيها في الدعاء ويدعو فيها امها عائشة انها قالت يا رسول الله ان وافقتها بما دعوت - [01:06:27](#)

قال صلى الله عليه وسلم قلوا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني الظاهر اني ما اقدر ارواح اجتماع اني معاكم احسن كمل كتاب الاعتكاف بس اقرأ لي ما تياأس - [01:06:42](#)

قال رحمه الله والاعتكاف سنة الا ان يكون نذرا فيلزم الوفاء به. نعم. ويجوز بلا صوم الا ان يقول في هجره بصومه ولا يجوز

الاعتكاف الا في مسجد يجمع فيه. يجمع فيه يعني فيه الجماعة. يجمع فيه يعني - [01:07:01](#)

الجماعة واختلف العلماء في الجمعة هل هو شرط او لا؟ والصحيح انه ليس بشرط والاعتكاف الصحيح من اقوال اهل العلم انه يصح في اي مسجد فيه صلاة الجماعة واما قول من كره الاعتكاف في غيره - [01:07:25](#)

المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجد مدينة والمسجد الاقصى فهذا قول ضعيف وحديث لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة حديث ضعيف فان صح او على فرض صحته فانه محمول على الكمال وعلى التمام. نعم - [01:07:47](#)

قال نعم طه الشيخ الالباني وصححه جمع من اهل الحديث ولكنه حديث ضعيف بين صحت فانه لا يمنع من الاعتكاف في غير

المساجد وانما هو محمود عن الكمال. اكمل الاعتكاف في المساجد - [01:08:11](#)

نعم طالما لا يخرج منه الا لحاجة الانسان او صلاة الجمعة. حاجة الانسان سواء كانت ضرورية او كانت حاجية. ضرورية مثل الحاجة حاجية مثل الغسل. نعم. قال ولا يعود مريضا ولا يشهد جنازة الا ان يشترط ذلك - [01:08:30](#)

وقول الا ليشترط ذلك هذا قول الحنان واما النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فكان لا يشهد جنازة ولا يعود مريضا وكذلك كانت ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنه. اما الاشتراط في الاعتكاف فهذا قال به بعض الفقهاء لكن لا اعلم له دليلا الى هذه الساعات. نعم
- [01:08:51](#)

ومن رضي فقد افسد اعتكافه ولا قضاء عليه الا ان يكون واجبا. واذا وقعت فتنة خاف منها ترك اعتكافه. فاذا بنا على ما مضى. اذا وقعت فتنة خاف منها ترك اعتكافه - [01:09:17](#)

سواء كانت هذه الفتنة في الدين او غيره مثل الان ولي الامر اذا رأى ان الاعتكاف لا تقام في بعض المساجد حفظا للامن لهم ذلك لان الفقهاء نصوا انه اذا كان في فتنة تترك يترك الاعتكاف - [01:09:33](#)

والحمد لله عندنا الجهات الامنية اصدرت قرارا بان الاعتكاف ينبغي ان يكون في مساجد معينة حتى يمكن لرجال الامن حفظها نعم من من الفوضى وحفظها من المفسدين للارهابيين والتكفيريين. نعم - [01:09:52](#)

قال فاذا اذن بنى على ما مضى اذا كان نذر اذا كان نذر اياما معلومة. قضى ما ترك. وكفر كفارة يمين وكذلك ان في ليأتي اليه. كذلك في النفيير يعني يترك الاعتكاف في النفيير العام اذا احتيج اليه - [01:10:12](#)

نعم والمعتكف لا يتجر ولا يتكسب للصنعة. لانه ما يجوز ان يخرج من الاعتكاف بعض الناس اللي يقوينا المعتكف ورايح الدوام قاعد تتكسل انت ما ادري شلون يقول مجاور لا تتمنى معتكف - [01:10:31](#)

نعم ولا بأس ان يتزوج ما ينبغي ابدا ياكل تمرات يغلق التلفون خرج المسجد وتكلم فيه ما يخرج المس ما يخرج من المسجد الا لقضاء حاجته بس نعم يغلق الهاتف كليا - [01:10:51](#)

انا اللي اعتكف معه عاطفة انا ماشي معتكف انتم كيف؟ بنعطيكم بناء خلوا هذا مو مختلف هذا وجالس تلفونه معه وين مختفي؟ مختلف شنو سليم منحاش من هذا. اذا كان مع تلفونك - [01:11:15](#)

اذا كان يقضي حوائج الناس ويضبط نفسه يمكن ان يكون له مخرج لان الناس كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقضي حوائجهم هو في معتكفيه نعم فلو لا بأس ان يتزودت المسجد وليس للنكاح. نعم لان ذلك لا يبطل - [01:11:33](#)

لا يبطل الاعتكاف بخلاف الوقت. نعم والمتوفى عنها زوجها وهي معتكفة تخرج لقوائل عدة تفعل كما فعل الذي خرج لفتنة واذا حاضت المرأة خرجت من المشي وضربت كالرحبة. المقصود بالرحبة صحن المسك - [01:11:57](#)

لو ان امرأة قالت نذر علي نعتكف العشر الاواخر من الشهر هذا فاعتكفت في مصلى النساء ثلاثة ايام في اليوم الرابع جات في الدورة كيف تعتكف الان في المسجد؟ ما يمكن - [01:12:20](#)

تضرب خبائها في ساحة المسجد نعم طالما النذر ان يعترف وهذا فيه دلالة ان ساحة المسجد ليس من المسجد الغرف غرف الائمة والمؤذنين التي تكون خارج المسجد وليس لها باب داخل المسجد هذه ليست للمسجد - [01:12:35](#)

فينتبه اذا كانت المكتبة بابها ليس متصلا بالمسجد بحيث يمكن تصفية الصفوف فيها فهذا ليس من المسجد ها ولو داخل السوق ما دام ما يمكن اتصال الصفوف بالمكان فليس من المسجد - [01:12:55](#)

مم. قال ومن جزر ان يعتكف شهرا بعينه دخل المسجد قبل غروب الشمس خلاص الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلي اللهم وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا ان شاء الله اليوم تقيمون تراويح - [01:13:16](#)

ها وغدا تحضر درس التفسير معنا ان شاء الله بعد صلاة العصر يوميا ان شاء الله ايش فيه المجاورة ان الانسان يكثر يجلس اكثر الاوقات في المسجد جزاك الله خيرا يا جماعة - [01:13:47](#)

بارك الله فيكم جميعا نفعا الله واياكم - [01:14:08](#)